مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

# علاقة المستوى التعليمي والحالة الوظيفية بعوامل تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض(*)

**د/ نورة بنت مفلح الرويلي**
أستاذ علم الاجتماع المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

*) تاريخ تسليم البحث 2024/6/28م تاريخ قبول نشر البحث 2024/7/15م
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

# علاقة المستوى التعليمي والحالة الوظيفية بعوامل تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض

**د/ نورة بنت مفلح الرويلي**
أستاذ علم الاجتماع المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى علاقة المستوى التعليمي والحالة الوظيفية بعوامل تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي على عينة عشوائية من السعوديات العازبات البالغات بمدينة الرياض بلغت (402) فتاة، طبقت عليهم، وتوصلت إلى أن هناك عدة عوامل اجتماعية تساهم في تأخر الزواج لدى السعوديات منها: (الرغبة في الاستقلالية، وتحقيق الذات، والمخاوف والتحديات الاجتماعية..)، كما أن هناك عدة عوامل اقتصادية منها: (السعي للاستقلالية المالية، وتحقيق مستوى معيشي أفضل، ...)، بالإضافة إلى العوامل النفسية والذاتية ومنها: (الخوف من الالتزام، والخوف من الفشل..)، ولم توجد فروق دالة إحصائيًا بين استجابات المشاركات حول العوامل الاجتماعية، وفقًا للمستوى التعليمي، بينما توجدت فروق دالة إحصائيًا في العوامل الاقتصادية والنفسية، ووجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات المشاركات حول العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وفقًا للحالة الوظيفية للمشاركات، وبناء على لك قُدمت بعض من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** تأخر الزواج، المستوى التعليمي، الحالة الوظيفية، السعوديات، العوامل.

# The Relationship between Educational Level, Employment Status, and the Decision to Delay Marriage among Saudi Women:" An Applied Study on a Sample of Saudi Women in Riyadh."

**Dr.Norah Bint Muflih Alruwaili**
Assistant Professor of Sociology, Department of Social Work
College of Humanities and Social Sciences Princess Nourah
Bint Abdulrahman University

## Abstract

The study aimed to investigate the relationship between educational attainment and employment status with the decision to delay marriage among Saudi women (a study conducted on a sample of Saudi women in Riyadh). It sought to identify the key social, economic, psychological, and personal factors contributing to the delayed marriage decisions among Saudi women, as well as the impact of educational attainment and employment status on these factors. The study employed a social survey methodology using a random sample of 402 unmarried adult Saudi women in Riyadh, using questionnaires to collect data.

The study found several key findings, including the presence of several social factors contributing to the delayed marriage decisions among Saudi women. These factors include the desire for independence and self-fulfillment, social anxieties and challenges, negative perceptions of marriage, and social and cultural changes. It also found several economic factors, including the pursuit of financial independence and a better standard of living, economic challenges facing young people, high marriage costs, and the family's reliance on the woman's income. In addition to these social and economic factors, the study found several psychological and personal factors, including the fear of commitment and change, fear of failure, anxiety about social integration and change, and social and cultural pressures. While the findings did not show any statistically significant differences in responses to social factors based on educational attainment, they did show statistically significant differences in responses to economic and psychological factors. The findings also showed statistically significant differences in responses to social, economic, and psychological factors attributed to the employment status of the participants.

The study recommends changing societal perceptions, supporting women in achieving independence, creating favorable conditions for successful marriages, mitigating economic factors, increasing marriage opportunities, and highlighting the role of educational institutions.

**Keywords**: Marriage delay, Spinsterhood, Saudi women, Factors.

**مقدمة الدراسة:**

يعتبر الزواج واحدًا من أهم النظم الاجتماعية وأقدمها، وأكثرها شيوعًا؛ حيث يساهم في تشكيل النواة الرئيسة للمجتمع الإنساني وهي "الأسرة"، ويُعَدّ أحد الأحداث المهمة في حياة الفرد؛ حيث يدخل من خلاله مرحلة جديدة تتميز بالأدوار، والأنماط الجديدة التي تختلف عن المراحل السابقة، وتكوين أنواع جديدة من العلاقات الاجتماعية، أو تعزيز العلاقات القائمة بين الزوجين وأسرهم، فيتمكن الفرد من تلبية حاجاته الفطرية من خلال طريقة يقرها المجتمع ويباركها، بالإضافة إلى ذلك، وينشأ علاقة حميمة جديدة تربط الذكر بالأنثى، وعلى الرغم من ذلك فقد تعرض نظام الزواج لبعض التغيرات نتيجة للتحولات الاجتماعية، والاقتصادية، والديموغرافية، والسياسية التي يشهدها المجتمع، وعلى أي حال، استمر هذا النظام على مر القرون كوسيلة لتشكيل الأسرة الإنسانية.

فالزواج وسيلة شرعية لتأسيس الأسرة وتلبية احتياجات أفرادها المختلفة وفقًا للشرع وتقاليد المجتمع، إلا أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية التي تغيرت، أدت إلى ظهور خطر يهدد الأسر المسلمة، ويستهدف الشباب المسلم من كلا الجنسين، ويتمثل في ظاهرة تأخير سن الزواج أو ما يُعرف بـ "العنوسة" (علي، 2009).

وإن كان الزواج ركيزة أساسية لبناء حياة مستقرة للرجل والمرأة على حد سواء، إلا أنه يحمل للفتاة أهمية خاصة، فهو يُشكل منعطفاً مهماً في حياتها، فاتحاً أمامها آفاقاً جديدة للبناء والتطور على مستويات متعددة، شخصيةً، واجتماعيةً، وثقافيةً، فمن الناحية الشخصية، يشكل الزواج للفتاة فرصةً لاكتشاف ذاتها وقدراتها الكامنة حيث تتحول من بنت تحت رعاية أسرتها إلى زوجةٍ وأمٍ مسؤولةٍ عن بناء أسرتها الخاصة ورعاية أفرادها، وهذه المسؤولية تدفعها لتطوير مهاراتها وصقل شخصيتها وتنمية قدراتها على التخطيط والتنظيم وحل المشاكل، مما يُسهم في بناء شخصيةٍ قويةٍ قادرةٍ على مواجهة تحديات الحياة (زامل، والعلوي، 2018). وعلى الصعيد الاجتماعي، يُسهم الزواج في اندماج الفتاة بالمجتمع بشكلٍ أكثر فعالية؛ فتُصبح جزءًا من عائلةٍ جديدةٍ تُوسع دائرة معارفها وعلاقاتها الاجتماعية، والمشاركة في أنشطةٍ اجتماعاتٍ مجتمعيةٍ متنوعة، مما يُنمي حسها بالانتماء والمسؤولية تجاه المجتمع، ولا يمكن إغفال الأثر الإيجابي للزواج على صحة الفتاة النفسية والعاطفية، فالحب والمودة والاحترام المتبادل بين الزوجين يُشكلان دعمًا نفسيًا مهمًا للزوجة، ويُساعدانها في التغلب على الضغوط والتحديات الحياتية، كما أن الشعور بالأمان والاستقرار الذي يُوفره الزواج يُسهم في تحقيق التوازن النفسي للفتاة ويُعزز من ثقتها بنفسها وقدرتها على تحقيق أهدافها (طه، وآخرون، 2021).

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للزواج ودوره في بناء حياةٍ مستقرةٍ وسعيدةٍ للفتاة، إلا أن العالم يشهد في الفترة الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات تأخر الزواج (العنوسة)، وهناك عوامل متعددة لهذه الظاهرة فتُعد الصعوبات الاقتصادية من أبرز العوامل التي تُؤخر الزواج، حيث يجد الكثير من الشباب صعوبةً في توفير متطلبات الزواج من مسكنٍ ومهرٍ وتكاليف حفل الزفاف، مما يدفعهم لتأجيل الزواج إلى وقتٍ غير مسمى، كما يشهد العالم تحولاتٍ اجتماعيةٍ كبيرة أدت إلى تغيير نظرة العديد من الشباب للزواج، فأصبح التركيز على التعليم والتطور الوظيفي أولويةً لدى كثيرٍ من الشابات، مما يُؤخر الزواج إلى مرحلةٍ لاحقةٍ من حياتهم، بالإضافة إلى الخوف من المسؤولية؛ حيث

يُنظر إلى الزواج كمشروعٍ كبيرٍ يتطلب تحملًا كبيرًا للمسؤولية، وهذا ما يدفع بعض الشباب إلى التردد في اتخاذ هذه الخطوة خوفًا من الفشل في تحمل أعباء الزواج وتكوين أسرة، كذلك تُسهم ثقافة الفردانية في تقليص أهمية الزواج وتكوين الأسرة لدى بعض الشباب، الذين يركزون على إشباع رغباتهم الشخصية دون الالتزام بمتطلبات الزواج والأسرة (أبو بكر، 2002؛ محمدي، 2020).

يجب أن يتم هنا تناول المستوى التعليمي والحالة الوظيفية وربطهم بالموضوع بما يوضح تأخر الزواج (العنوسة)، وأيضًا ذكر عناوين بعض الدراسات التي تناولت موضوع العنوسة، وعلاقتها بالمستوى التعليمي، من خلال ما توصلت إليه من نتائج تلك الدراسات. مثلًا وقد يكون للمستوى التعليمي والحالة الوظيفية علاقة بانتشار ظاهرة تأخر الزواج (العنوسة) لدى الفتيات في الدول العربية بشكل عام وفي السعودية على وجه الخصوص.

**مشكلة الدراسة:**

وفقًا لتقرير المرأة السعودية (2022) الذي أكد أنه يبدأ سن زواج المرأة القانوني في المملكة من عمر 18 سنة فأكثر، حيث أظهر التقرير أن النساء في الفئات العمرية الأصغر (15–24) تُظهر نسبة مرتفعة للأفراد الذين لم يتزوجوا، وذلك أمر طبيعي؛ حيث تكون هذه الفئة في مرحلة التعليم، أو بداية حياتهم المهنية، ولا تكون أولوياتهم هي الزواج، وأن نسبة النساء في الفئة العمرية 15–19، التي لم يسبق لها الزواج بلغت إلى 95.3%، بينما النساء في الفئة العمرية 20–24، تنخفض النسبة إلى 70.1%، مما يُشير إلى أن بعض الأفراد في هذه الفئة أقدمن على الزواج، كما يلاحظ أن الفئات العمرية (25–39) بها انخفاضًا ملحوظًا في نسبة غير المتزوجين، وذلك يعكس زيادة إقبال الأفراد على الزواج في هذه المرحلة العمرية التي عادةً ما تتسم باستقرار أكبر في الحياة المهنية والاجتماعية، حيث بلغت نسبة النساء غير المتزوجات في الفئة العمرية 25–29 36%، وتستمر النسبة في الانخفاض في الفئات العمرية 30–34 و 35–39 لتصل إلى 18.6% و 12.1% على التوالي، كما أن هناك أيضًا نسبة من النساء في الفئات العمرية الأكبر (40 سنة وما فوق)، تُظهر انخفاضًا مستمرًا مع التقدم في العمر، مما يُشير إلى أن غالبية الأفراد يكونون قد تزوجوا في هذه المرحلة العمرية، حيث تتراوح النسبة بين 8.3% في الفئة العمرية 40–44 و 1.4% في الفئة العمرية 65 وما فوق، وهذه النسب وفقًا للتقرير تشير إلى وجود نسبة من النساء لم يقبلن على الزواج حتى سن متأخر لان النسبة تشير للنساء اللاتي لم يتزوجن مطلقًا ولم تشمل النساء المطلقات أو الأرامل. (الهيئة العامة للإحصاء، 2022).

وفي إحصائية سابقة للهيئة عام 1428هـ أظهرت أن (97.4%) من الإناث السعوديات قد تزوجن عند أعمار أقل من أو تساوي (30) سنة، وأن (2.6%) فقط منهن قد تزوجن عند اعمار تزيد عن (30سنة) ومن ثم تم اعتبار (30سنة) هو سن العنوسة في تلك الفترة الزمنية بالنسبة للسعوديات، بينما في المسح الديموغرافي والذي أجري في الربع الثالث من عام 1437هـ اعتبر أنَّ سنَّ العنوسة في المملكة العربية السعودية يبدأ بعد عمر الـ (32) سنة، ومن خلال هذه الإحصائيات والتطور الذي حدث في تحديد عمر العنوسة، أو التأخر في الزواج عند الفتيات

في المملكة العربية، تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي شهدت تحولات اجتماعية وثقافية كبيرة خلال العقود الأخيرة، وتطورت المرأة السعودية بشكل كبير في المجالات التعليمية والمهنية، مما أدى إلى زيادة الوعي والاستقلالية لدى النساء، وتحول التفكير الاجتماعي المتعلق بالزواج، هذا التحول المجتمعي قد يكون أثر على قرارات السعوديات بشأن تأخير الزواج وتفضيل تحقيق الاستقلالية الشخصية والمهنية قبل الدخول في الحياة الزوجية (الهيئة العامة للإحصاء، 2016).

وقد تناولت دراسات عدة هذه الظاهرة سواء في المملكة العربية السعودية، أو في الدول الأخرى فأظهرت دراسة أغبال (2018) أن التعليم والعمل يلعبان دورًا هامًا في تأخر سن الزواج لدى المرأة في الجزائر، حيث تسعى الفتاة إلى تحقيق طموحاتها العلمية والمهنية قبل الزواج، كما أشارت دراسة هيروش (2018 إلى أن 75% من المشاركين يعتقدون أن النساء يفضلن إعطاء الأولوية لتعليمهن، وحياتهن المهنية على الزواج، مما يساهم في تأخر سن الزواج في المغرب، وفي ماليزيا أوضحت دراسة حسن وفيليمالاي (2018) بأن الالتزام الوظيفي أحد العوامل المؤدية إلى تأخر الزواج بين النساء العاملات، في حين أن دراسة مارفاتا وآخرون (2020) أكدت أن التعليم والخمس الأعلى للثروة من العوامل الرئيسة في تأخر الزواج بالهند، كما تناولت دراسات أخرى عوامل أخرى مؤثرة في قرار تأخر الزواج ومنها دراسة الخياط وشهاب الدين (2022) التي حددت مجموعة من العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج في السعودية، منها الحالة الاجتماعية، الدخل، عادات وتقاليد المجتمع، سمعة الأسرة، تدخل الأهل في اختيار شريك الحياة، رفض الزواج من رجل متزوج، الخوف من فقدان الوظيفة، وفي فلسطين أظهرت دراسة محاميد (2017) أن ارتفاع تكاليف الزواج والمهور، والطموح الزائد في مواصفات شريك الحياة، والوصمة الاجتماعية، والخوف من فقدان الحرية بعد الزواج، والمشكلات الأسرية، وتجارب الفشل العاطفي كلها أسباب تؤثر على قرار تأخر الزواج، وهو ما أشارت إليه دراسة المطيري (2015) من أن ضغوط الأهل والمجتمع، وتدخل الأهل في اختيار الزوج من العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى المرأة العاملة(المطيري، 2015).

وعرضت كثير من الدراسات حلول مختلفة للتغلب على هذه الظاهرة فأوصت دراسة شوشة وآخرون (2022) بتغيير نظرة المجتمع للمرأة، وتقبل تأخر سن الزواج، كما أوصت دراسة الخياط وشهاب الدين (2022) بتسهيل عمل المرأة بعد الزواج وإطلاق برامج توعوية بأهمية الزواج، ودعت دراسة أغبال (2018) إلى تصحيح المفاهيم المغلوطة حول الزواج، وتقديم الدعم المادي للشباب المقبلين على الزواج، كما أوصت دراسة حسن وفيليمالاي (2018) بضرورة وعي النساء العاملات بتأثير تأجيل الزواج على حياتهن المستقبلية وتوفير برامج الإرشاد للنساء اللاتي يعانين من صعوبات نفسية، أو عاطفية حول موضوع الزواج، ويعد دراسة المستوى التعليمي والحالة والوظيفية وعلاقتها بعوامل تأخر الزواج لدى السعوديات قد يسهم في فهم التغيرات التي يشهدها المجتمع السعودي، خاصة فيما يتعلق بدور المرأة وتطلعاتها وكيفية تأثير التعليم والعمل على خياراتها الحياتية، بما في ذلك قرار الزواج، من خلال العرض السابق تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما أهم العوامل الاجتماعية التي تسهم في تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض؟

- ما أهم العوامل الاقتصادية التي تسهم في تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض؟
- ما أهم العوامل النفسية والذاتية التي تسهم في تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض؟
- ما أهم المقترحات التي قد تسهم في معالجة تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض؟
- ما علاقة المستوى التعليمي والحالة الوظيفية بعوامل تأخر الزواج (الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والذاتية) لدى السعوديات بمدينة الرياض؟

**أهمية الدراسة:** تبرز أهمية الدراسة الحالي من أهمية الموضوع والمتغيرات والفئة التي تبحثها، كما تبرز أهمية الموضوع في بعدين رئيسين هما:

**الأهمية النظرية:**

- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في توسيع المعرفة بمجال دراسة علاقة المستوى التعليمي والحالة الوظيفية بعوامل تأخر الزواج لدى النساء السعوديات.
- سوف يساعد فهم عوامل تأخر الزواج وعلاقته بالمستوى التعليمي والحالة الوظيفية في تشكيل السياسات والبرامج التي تعزز الزواج في وقت مناسب وتدعم النساء في تحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية.
- قد تساهم الدراسة في توجيه القرارات الشخصية والاجتماعية للسعوديات اللاتي يفكرن في تأخير الزواج.

**الأهمية التطبيقية:**

- سوف توفر أداة للتعرف على عوامل تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض بحيث يمكن أن يستخدمهما الباحثون والمهتمون في هذا المجال.
- ستقدم تشخيصاً لجانب مهم من الجوانب النفسية المؤثرة في حياة السعوديات (متغير المستوى التعليمي والحالة الوظيفية، وعوامل تأخر الزواج من حيث تشخيصهما والعلاقة بينهما).
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة لتطوير برامج توعية وإرشاد تُساعد النساء على اتخاذ قرارات مستنيرة حول الزواج، وتُساعدهن على التعامل مع التحديات التي قد تواجهها.
- يمكن أن تكون الدراسة مؤشرًا للدراسات المستقبلية في هذا المجال، تحفز الباحثين الآخرين لإجراء دراسات مماثلة تشمل عينات أكبر، أو مناطق جغرافية أخرى، مما يعزز التطور العلمي في هذا المجال.
- قد تعمل نتائج الدراسة الحالية على تحسين عمل المؤسسات المعنية بالزواج، والإرشاد الأسري.

**أهداف الدراسة: تهدف الدراسة التعرف إلى:**

- أهم العوامل الاجتماعية التي تسهم في تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض.
- أهم العوامل الاقتصادية التي تسهم في تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض.
- أهم العوامل النفسية والذاتية التي تسهم في تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض.
- أهم المقترحات التي قد تسهم في معالجة تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض.

- طبيعة العلاقة الارتباطية بين المستوى التعليمي والحالة الوظيفية وعوامل تأخر الزواج (الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والذاتية) لدى السعوديات بمدينة الرياض.

**حدود الدراسة:**

- **الحدود البشرية:** السعوديات البالغات العزباوات.
- **الحدود المكانية:** مدينة الرياض.
- **الحدود الزمنية:** العام الجامعي 1445هـ.
- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على دراسة (علاقة المستوى التعليمي والحالة الوظيفية بعوامل تأخر الزواج (الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والذاتية) لدى السعوديات.

**مصطلحات الدراسة:** وردت في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها على النحو التالي:

**تأخر الزواج:** عرفت حلمي (2013) الزواج بإنه: "تعاقد بين الرجل والمرأة يترتب علية حقوق وواجبات لكل من الرجل والمرأة ويلقى كل التدعيم الاجتماعي، ويكون تمهيد لبناء الحياة الأسرية، والاستمرار فيها، وضمان أدائها لوظائفها، ولهذا الزواج أركان وشروط متى استوفيت كان الزواج صحيحاً شرعًا"، في حين عرفت قنديل وآخرون (2013) سن الزواج بأنه: "السن الذي يمكن للفتاة، والشاب تحمل مسئولية الزواج اجتماعيًا، واقتصاديًا، وثقافيًا، ونفسيًا".

**وتعرف الباحثة تأخر الزواج إجرائيًا بأنه:** بلوغ الفتاة السعودية: بلوغ الفتاة السعودية 32 عامًا دون زواج لأي سبب من الأسباب التي يمكن أ تعيق زواج الفتاة السعودية وفقًا للدرجة التي يمكن أن تحصل عليها عينة الدراسة في الاستبانة المعدة لغرض الدراسة الحالية.

**العوامل الاجتماعية:** عرفتها قنديل وآخرون (2013) بأنها: "هي أراء خاصة بالفرد والمجتمع قد تؤدى إلى نتائج سلبية أو ايجابية وهذه الآراء تختلف من عصر إلى عصر ومن مجتمع إلى أخر وقد تؤدى إلى ظاهرة تؤثر في المجتمع سلبًا أو إيجابًا".

**وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:** العادات، والتقاليد السائدة، ونظرة المجتمع السعودي للمرأة والتي تؤثر على قرار المرأة بتأخير الزواج، مثل الضغط الاجتماعي للزواج المبكر، إعطاء الأولوية للأبناء الذكور في الزواج، تفضيل الزواج في إطار العائلة أو القبيلة، وتفضيل الزواج من شخص يتمتع بمستوى تعليمي معين.

**العوامل الاقتصادية:** عرفتها الشربيني (2018) بأنها: "المؤثرات التي تتعلق بالنواحي الاقتصادية التي تؤثر على قرار الفرد في الإقدام على الزواج مثل المغالاة في المهور، ومتطلبات الزواج والبطالة، ومصاريف الحياة الزوجية.

**وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:** مدى قدرة الزوج على تحمل التكاليف المترتبة على الزواج مثل المهر، تكاليف الزفاف، وتأسيس منزل، ورغبة المرأة في تحقيق الاستقلال المالي قبل الزواج وتأثير ذلك على قرارها بتأجيل الزواج.

**العوامل النفسية الذاتية:** عرفتها نبيل (2020) بإنها: "المؤثرات النفسية والذاتية التي تؤثر على قرار تأخر الزواج كمشاعر القلق، والتردد، والخوف التي تصاحب فكرة الزواج، وتؤثر على قرار الفرد بتأجيله، والتجارب السلبية التي مر

بها الفرد في الماضي، والمتعلقة بقراره بتأجيل الزواج، ونظرة الفرد لنفسه، وتأثيرها على ثقته بنفسه، ورغبته في خوض تجربة الزواج، بالإضافة إلى الأهداف، والطموحات الشخصية المؤثرة على هذا القرار كالرغبة في إكمال الدراسة، التركيز على بناء مسار مهني ناجح".

**وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:** العوامل النفسية والذاتية التي تؤثر على الفتاة السعودية لتأخير قرار الزواج والتي تشمل مشاعر القلق والتردد، والخوف من الزواج، والتجارب الشخصية والصورة السلبية حول الزوج بالإضافة إلى الطموحات الشخصية كالرغبة في إكمال الدراسة وبناء مسار مهني ناجح.

## إطار نظري ودراسات سابقة:

**أسباب تأخر الزواج لدى الفتيات:** تناولت الدراسات العلمية أسباب مختلفة لتأخر سن الزواج عند الفتيات والتي قد تصل إلى ما يسمى بالعنوسة، وهذه الأسباب على النحو الآتي:

1- ذكر (أبو بكر، 2002) و(أغبال، 2018) أسباب اجتماعية: (التغيرات في الأدوار الاجتماعية للمرأة) وهي:

- **التعليم والعمل:** أصبح التعليم العالي والعمل من الأولويات بالنسبة للعديد من الفتيات، مما يؤدي إلى تأجيل الزواج من أجل إكمال الدراسة، وتحقيق الاستقرار المهني.
- **استقلالية المرأة:** تزداد استقلالية المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا، مما يُمكنها من اتخاذ قرارات حياتها بشكل مستقل، بما في ذلك قرار الزواج.
- **تغيير نظرة المجتمع:** أصبح المجتمع أكثر تقبلًا لفكرة المرأة العاملة، والمستقلة، مما يُقلل من الضغوط الاجتماعية التي كانت تُجبر الفتيات على الزواج في سن مبكرة.

**2-** حدد (رمضان، 2010)، و(أغبال، 2018) الأسباب اقتصادية (ارتفاع تكاليف الزواج):

- **المتطلبات المادية:** يشهد العالم ارتفاعًا في تكاليف الزواج، مما يُثقل كاهل الشباب، ويُصعب عليهم تحمل هذه التكاليف في سن مبكرة.
- **المغالاة في المهور والمتطلبات** :تُساهم المغالاة في المهور وتعدد المتطلبات الأخرى في تأخير الزواج.
- **البطالة:** تُشكل عائقًا كبيرًا أمام الزواج، حيث يُفضل الشباب التأجيل للحصول على وظيفة مستقرة.

**3-** ذكر (الشربيني، 2018) أسباب ذاتية (التغيرات في أنماط الحياة) منها:

- **التركيز على النجاح الشخصي** :أصبح العديد من الشباب يُركزون على تحقيق النجاح الشخصي، سواء في مجال الدراسة، أو العمل، مما يُؤدي إلى تأخير الزواج.
- **التأثر بثقافة الاستهلاك:** تُؤثر ثقافة الاستهلاك على قرارات الشباب؛ حيث يُصبح من الأهمية بالنسبة لهم امتلاك أشياء مادية معينة قبل الزواج.

**4- ويرى (نبيل، 2020) أن الأسباب الثقافية (التأثيرات الثقافية) هي:**

- **المفاهيم التقليدية للزواج:** لا تزال بعض المفاهيم التقليدية حول الزواج سائدة في المجتمع، مثل فكرة أن يكون الرجل أكبر سنًا من المرأة، أو أن على المرأة أن تتزوج في سن مبكرة.
- **الخوف من الفشل والطلاق:** يشهد العالم العربي ارتفاعًا في معدلات الطلاق، مما يُسبب الخوف لدى البعض من الزواج، ويُؤدي إلى تأجيله.

**5- واتفق (نبيل، 2020) و (مرزوق، 2012) على أن الأسباب النفسية هي:**

- **الخوف من المسؤولية:** يخشى البعض من مسؤوليات الزواج، مثل تكوين أسرة ورعاية الأطفال.
- **تفضيل الحرية الشخصية:** يرى البعض أن الزواج يُقيد حريتهم الشخصية.
- **ضعف الثقة بالنفس:** يُؤثر ضعف الثقة بالنفس على قرار الزواج، ويُصبح الشخص أقل ميلًا للتواصل مع الآخرين، وبناء علاقات جديدة.

**6- ويرى (طه وآخرون، 2021) أن هناك أسباب أخرى (نقص الفرص المناسبة للزواج) مثل: (صعوبة التعارف في المجتمع العربي، نقص المبادرات المجتمعية).**

من خلال عرض الأسباب السابقة نرى أنه على مر العقود الأخيرة، شهدت النساء تقدمًا كبيرًا في مجال التعليم وفرص العمل، وهذا التطور المهني يمكن أن يؤثر على تأخر سن الزواج.

**الأثار والمشكلات المترتبة على تأخر سن الزواج عند الفتيات:**

قد ينتج عن تأخر سن الزواج كثير من المشكلات والآثار المتداخلة والمتعددة سواء على مستوى المجتمع أو لدى المتأخرين زواجيًا، وخاصة الإناث منهم وهذه الآثار هي:

**الأثار النفسية:** وهي الأثار الأكثر وضوحًا على الفتيات المتأخرات زواجيًا، حيثُ يعانين من مشكلات نفسية عدة منها:

- **ضعف الثقة بالنفس:** حيث تشعر الفتاة بالدونية وعدم الثقة بالنفس، وأنها غير مرغوب بها، وأنها أقل من غيرها من المتزوجات اللواتي أصبح لديهنّ أسرة وأبناء (البطران، 2013).
- **الشعور بالقلق من المستقبل والاكتئاب والتوتر:** المتأخرات زواجيًا يكنّ أكثر شعورًا بالقلق من العنوسة والمستقبل ككل (Sharma & Khurana, 2020).
- **ضعف مفهوم الذات وعدم الرضا عن الذات:** نتيجة لقلة الثقة بالنفس التي تشعر بها المتأخرات زواجيًا، يصبح لديهنّ مفهوم عن الذات منخفض مع شعور بعدم الرضا عن الذات والسخط عليها، وقد يفقدن الحكم الصحيح على الأشياء. (طه وآخرون، 2021).
- **عدم الشعور بالسعادة:** ينتج هذا الشعور من نظرة المجتمع للمتأخرين زواجيًا (Abdullah, et al., 2021).
- **سلبية التفكير:** تتعدد الأفكار والمشاعر وتختلط لدى المتأخرين زواجيًا، ويصبح لديهم نظرة عابسة للحياة قد لا تحمل تفاؤلاً، ولا أملاً، إلى جانب سلبية الحوار مع الذات وعدم تقبلها (علي، 2019).

**الأثار الاجتماعية: الشعور بعدم الانتماء للمجتمع:** (طه وآخرون، 2021)، **وسوء التوافق الاجتماعي** (رمضان، 2010).

**الآثار الصحية:** تظهر العديد من الآثار الصحية على المتأخرين زواجيًا، نظراً لما يواجهون من ضغوط نفسية واجتماعية، التي تلعب بدورها تأثيراً سلبياً على وظائف الجسم وتصيبه ببعض الأمراض النفسية الجسدية (الأمراض السيكوسوماتية)، وتتمثل في (قرحة المعدة، القولون العصبي، الأرق الشديد، فقدان الشهية أو الإفراط في تناول الطعام) فقد أكدت دراسة (Gündoğdu & Bulut, 2022) أنّ المتأخرين زواجيًا يعانون من بعض الاضطرابات النفسية الجسدية.

**النظرية التفاعلية الرمزية:**

تُعدّ النظرية التفاعلية الرمزية إحدى أهم النظريات الاجتماعية التي تُعنى بتفسير الظواهر والعلاقات والتغيرات في المجتمع، وتركز على كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض باستخدام الرموز والمعاني لفهم العالم من حولهم، ويُرجّح أن جذور هذه النظرية تعود إلى الفيلسوف الألماني ماكس فيبر، الذي أكّد على دور المعنى في سلوكيات الأفراد، ثمّ طوّر عالم الاجتماع الأمريكي جورج ميد هذه النظرية في عشرينيات القرن العشرين، وبلورها علماء لاحقون مثل هربرت بلومر (الزير، 2020، 601). وهناك مفاهيم أساسية للنظرية منها الرموز: هي أدوات يستخدمها الناس للتواصل وتبادل المعاني، وتشمل الإشارات والعلامات والأدوات والحركات والأصوات والانطباعات والصور الذهنية.، والمعنى: هو المعنى الذي يمنحه الفرد للرمز بناءً على تجاربه ومعتقداته، والتفاعل الاجتماعي: هو عملية تبادل الرموز والمعاني بين الأفراد، كما أن افتراضات النظرية قائمة على أن السلوك البشري قائم على المعنى حيث يتصرف الأفراد بناءً على ما يعنيه العالم من حولهم، وليس بناءً على الواقع الموضوعي، وأن تُشتق المعاني من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتتغير المعاني بمرور الوقت بناءً على تجارب الأفراد (Hughes, 2016).

وتُساعد هذه النظرية على فهم كيفية تفسير الأفراد للعالم من حولهم، واتخاذهم للقرارات بناءً على هذه التفسيرات، وتُقدم إطارًا لفهم كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، وبناء العلاقات الاجتماعية، وتُشير إلى إمكانية تغيير الظواهر الاجتماعية من خلال تغيير المعاني التي يمنحها الناس لها.

ويمكن توظيف نظرية التفاعل الرمزي في الدراسة الحالية من خلال تحليل العوامل المؤثرة على قرار تأخر، ولتحليل العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على قرار تأخر الزواج لدى السعوديات، فعلى سبيل المثال، يمكن تحليل كيف تتغير معاني الزواج، والأسرة في ظل ارتفاع مستوى تعليم الفتاة، ودخولها في سوق العمل، كما يمكن تحليل كيف تتفاعل السعوديات مع توقعات المجتمع ومعايير الزواج، وكيف تؤثر هذه التفاعلات على قرار تأخر الزواج، هذا بالإضافة إلى فهم سلوكيات السعوديات، وكيف يتفاعلن مع توقعات المجتمع ومعايير الزواج، وتحليل وتفسر السعوديات للرموز المرتبطة بالزواج والأسرة، كيف تتخذ السعوديات قرارات بشأن الزواج بناءً على تفسيرهن للرموز.

**دراسات سابقة:**

**أولاً: دراسات عربية:**

كدراسة شوشة وآخرون (2022) التي هدفت إلى معرفة أبعاد وصمة العنوسة وتباينها وفقًا للفروق الثقافية بين ثلاث دول عربية (مصر، الجزائر، السعودية) والفروق الجندرية، معتمدة على المنهج الوصفي المقارن، من خلال مقياس وصمة العنوسة كما يدركها المجتمع، ومقياس أبعاد التنوع الثقافي لهوفستيد على عينة مكونة من 740 مشاركًا

(233 ذكور، 507 إناث) من مصر، الجزائر، والسعودية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين الدول الثلاث في أبعاد التنوع الثقافي (الرجولية، تجنب الغموض، التوجه طويل المدى، التساهل)، وكانت الجزائر هي الثقافة الأكثر وصمة للنساء غير المتزوجات، ويمتلك الرجال مواقف أكثر وصمة تجاه النساء غير المتزوجات مقارنة بالنساء، كما يوجد تأثير تفاعلي بين الثقافة والجندر في وصمة العنوسة كما يدركها المجتمع. وأوصت الدراسة بتغيير نظرة المجتمع للمرأة العربية، وتقبل تأخر سن الزواج في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية المعاصرة.

ودراسة الخياط وشهاب الدين (2022) التي هدفت التعرف إلى أسباب تأخر سن الزواج (العنوسة) لدى الفتيات في المملكة العربية السعودية، وتحليل العوامل المؤثرة في هذه الظاهرة، وإيجاد الحلول المناسبة للحد منها، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال جمع البيانات عبر استبيان إلكتروني على عينة مكونة من 207 فتيات سعوديات من مراحل عمرية مختلفة، منهن 113 لم يتزوجن، وأظهرت النتائج أن العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج: الحالة الاجتماعية للفتاة، الدخل الشهري، عمل المرأة، الاعتقاد بضرورة الزواج في سن معين، عادات وتقاليد المجتمع، سمعة الأسرة، تدخل الأهل في اختيار شريك الحياة، رفض الزواج من رجل متزوج، الخوف من فقدان الوظيفة، كما خرجت النتائج بمعادلة انحدار لوجستي للتنبؤ باحتمالية تأخر الفتاة في سن الزواج بناءً على مجموعة من العوامل.

ودراسة محاميد (2017) بعنوان "أسباب العنوسة من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية" والتي هدفت التعرف إلى أسباب العنوسة من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، مستخدمة المنهج الوصفي، على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 164 طالبًا وطالبةً من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، والمسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2016/2015، وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة يروا أسباب العنوسة تتمثل في مجموعة من العوامل، أهمها: ارتفاع تكاليف الزواج والمهور، الطموح الزائد في مواصفات شريك الحياة، الوصمة الاجتماعية المرتبطة ببعض الأسر، خوف الشباب من فقدان حريتهم بعد الزواج، المشكلات الأسرية، وتجارب الفشل العاطفي السابقة، كما أظهرت النتائج بعدم وجود فروقًا دالة إحصائيًا في أسباب العنوسة تُعزى لمتغيرات النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية، وأوصت برفع الوعي المجتمعي حول ظاهرة العنوسة، وأسبابها وآثارها السلبية، وعقد برامج وورش توعوية للطلبة حول الزواج وتأخر الزواج، وبناء برامج تدخل مجتمعية تستهدف المناطق التي تنتشر فيها العنوسة، وتضمين المناهج الدراسية موضوعات حول الزواج، وأضرار تأخر الزواج.

دراسة المطيري (2015) التي هدفت التعرف إلى أهم الأسباب الاجتماعية والاقتصادية لتأخر سن الزواج لدى المرأة العاملة، ودراسة الآثار الإيجابية والسلبية لعمل المرأة خارج المنزل، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الاجتماعي المسحي، على عينة بلغت 50 موظفةً من العاملات في دوائر الدولة الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى أن عمل المرأة لا يُسهم بشكل فعال في تأخر سن زواجها، ولكن تعاني المرأة من ضغوط أسرية ومجتمعية بسبب تأخر سن زواجها، وأن تدخل الأهل في اختيار الزوج لبناتهم يُسهم في تأخر سن زواجهن.

ودراسة أغبال (2018) التي هدفت إلى فهم أسباب استفحال ظاهرة العنوسة في المجتمع الجزائري في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية السريعة، وفحص العلاقة بين ظاهرة العنوسة عند الفتاة العاملة ومجموعة من المتغيرات التفسيرية، منها: المستوى التعليمي، نوع الوظيفة، الاستقلال المادي، السلطة الوالدية، تغير نظرة المرأة للزواج، وغيرها، وبيان أثر التغير الاجتماعي والثقافي في المجتمع الجزائري على استفحال ظاهرة العنوسة، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال المقابلات مع باحثين وخبراء في الشأن الاجتماعي، والأسري من مختلف الدول العربية، واستبانة طبقت على عينة قصدية مكونة من 170 امرأةً، وتوصلت الدراسة إنه شهد المجتمع الجزائري ارتفاعًا في متوسط سن الزواج، مما أدى إلى تفاقم ظاهرة العنوسة، أن التعليم والعمل يلعبان دورًا هامًا في تأخر سن الزواج لدى المرأة، حيث تسعى الفتاة إلى تحقيق طموحاتها العلمية والمهنية قبل الزواج، وأن هناك تغير في مقاييس اختيار الزوج لدى الجنسين، وأصبح الاختيار الشخصي هو السائد، مع تراجع دور الأهل في اختيار شريك الحياة، كما ساهم عمل المرأة واستقلالها المادي في تحسين مكانتها داخل الأسرة وتراجع السلطة الوالدية، كما توجد نسبة من النساء العامِلات يفضلن البقاء دون زواج في سن الأربعين.

دراسة زامل، والعلوي (2018) التي هدفت إلى معرفة العوامل والأسباب التي تقف وراء تأخر سن الزواج، ومعرفة آثار تأخر سن الزواج على الأفراد والمجتمع، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى تحديد عدة عوامل تؤدي إلى تأخر سن الزواج، وهي العوامل الاقتصادية: مثل ارتفاع تكاليف الزواج ومتطلبات الحياة، والعوامل الاجتماعية: مثل العادات والتقاليد التي تحد من الاختلاط بين الجنسين، وتفضيل الزواج من نفس الطبقة الاجتماعية، واستغلال بعض الآباء لراتب بناتهم، وزيادة عدد النساء عن الرجال، والعوامل النفسية: مثل الخوف من الفشل في الزواج، و تأثر الفتيات بمشاكل الزواج التي عايشنها في محيطهن العائلي، العوامل الفردية: مثل تركيز الشباب على التعليم والعمل، واختيار الفتيات لشريك حياة مثالي، وعدم الرغبة في تحمل مسؤولية الزواج، بالإضافة إلى العوامل الديموغرافية: مثل اختلال التوازن في نسبة الجنسين بسبب الحروب والهجرة، والعوامل الثقافية: مثل انتشار التعليم وتغير النظرة الاجتماعية للعمل والمرأة العاملة، وأوصت الدراسة بحث الشباب على الزواج وتيسير سبل الزواج عليهم من خلال التخفيف من تكاليف الزواج والمغالاة في المهور، وتوفير فرص عمل للشباب ليتمكنوا من تحمل مسؤولية الزواج، ونشر الوعي بأهمية الزواج ودوره في بناء المجتمع، وتوعية الآباء بخطورة استغلال بناتهم ماليًا وتأخير زواجهن، وتغيير بعض العادات والتقاليد التي تعيق الزواج، ودعم وتمكين المرأة وتشجيعها على الزواج دون التنازل عن طموحاتها وأهدافها.

**دراسات أجنبية:**

دراسة هيروش Herouach (2018) التي هدفت إلى معرفة العوامل الكامنة وراء ظاهرة العنوسة، وكيف ينظر المجتمع إلى العوانس، والعواقب المترتبة على العنوسة، معتمدة على منهجية مختلطة، وأظهرت النتائج أن (51%) أن المجتمع ينظر إلى العوانس على أنهن فتيات لم يتقدم أحد لخطبتهن، ويعتقد 52% من المشاركين أن العوانس هن نساء كبيرات في السن لم يسبق لهن الزواج، وتشير هاتان النتيجتان إلى وجود دلالة سلبية يضعها المجتمع والثقافة

على المرأة غير المتزوجة، كما يرجع أغلب المشاركين (75%) سبب العنوسة إلى كون النساء يفضلن إعطاء الأولوية لتعليمهن، وحياتهن المهنية على الزواج، وأظهرت النتائج أن 53% من المشاركين يعتقدون أن عزلة وإحراج العوانس هو أحد أهم تأثيرات العنوسة.

أما دراسة مارفاتا وآخرون Marphatia et al., (2020) فقد سعت إلى فحص تأثير تأخر سن الزواج على أخطار ممارسة الجنس قبل الزواج بين الشباب في مكان الإقامة في الهند، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي على بيانات منشورات حيث تم جمع معلومات من عينة تمثيلية على المستوى الوطني من 601،509 أسرة و 699، 686 امرأة تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 عامًا. في المناطق الريفية، تم جمع إجمالي المعلومات من 176، 282 شخصًا، منهم 171،956 متزوجون و 4326 غير متزوجين، بينما في المناطق الحضرية، تم جمع معلومات من 59،376 شخصًا، منهم 57،418 متزوجون و 1958 غير متزوجين من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 30 عامًا، وتوصلت الدراسة إلى إنه تختلف أسباب تأخر الزواج بين الفئة العمرية الأقل من21 عامًا والفئة العمرية 22–30 عامًا، وأظهر تحليل متعدد الأسماء أن التعليم والخمس الأعلى للثروة ووسائل الإعلام الجماهيرية هي عوامل تحكم رئيسية في تأخر سن الزواج، وأوصت الدراسة مقدمي الرعاية الصحية اتباع نهج متعدد الأبعاد للتعليم العالي بين الشباب، والتركيز على تمكين الفتيات في المناطق الريفية لاتخاذ قراراتهن وإعدادهن للزواج في الوقت المناسب.

وأجرى حسن وفيليمالاي Hassan & Vellymalay (2018) دراسة سعت إلى استكشاف العوامل التي تساهم في تأخر الزواج بين النساء العاملات في أحد مناطق دولة ماليزيا، والتعرف على التحديات التي تواجهها النساء العاملات بسبب تأخر الزواج، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة المقابلة مع ثلاثون امرأة عاملة، أعمارهن 30 عامًا فما فوق، ولم يسبق لهن الزواج، وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل المؤدية إلى تأخر الزواج هي: صعوبة العثور على شريك مناسب، الرغبة في تحقيق طموحات الأسرة، الالتزام الوظيفي، عدم الثقة في الزواج، والتجارب السابقة المؤلمة في العلاقات العاطفية، وأن أهم التحديات التي تواجهها النساء العاملات بسبب تأخر الزواج: النظرة السلبية من الزملاء والجيران، الأسئلة المتكررة عن موعد الزواج، الشعور بالوحدة، الغيرة من سعادة المتزوجين، صعوبة العيش بمفردهن، تحمل مسؤوليات عمل إضافية، وضغوط الأسرة والأصدقاء للزواج، وأوصت الدراسة بضرورة وعي النساء العاملات بتأثير تأجيل الزواج على حياتهن المستقبلية، والتخطيط للمستقبل بشكل جيد، واللجوء إلى مكاتب الزواج للمساعدة في العثور على شريك مناسب، وزيادة التفاعل الاجتماعي لفتح مجال للتعارف والزواج، والزواج بميزانية معقولة لتجنب المشاكل المالية التي قد تؤدي إلى تأجيل الزواج، بالإضافة على دور الوالدين في اختيار شريك مناسب للابنة مع ترك حرية القرار لها، وتوفير برامج الإرشاد للنساء اللاتي يعانين من صعوبات نفسية، أو عاطفية حول موضوع الزواج، وتنظيم حملات توعية حول أهمية الزواج و بناء الأسرة، وإنشاء جمعيات، أو منظمات تضم نساء عازبات لمناقشة مشاكلهن.

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة فقد أفادت الباحثة من أُطرها النظرية كأداة للحصول على المراجع العلمية مما يُساهم فِي بلورة مشكلة الدراسة من خلال رصد مجموعة العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والذاتية التي تسهم في تأخر الزواج عند المرأة السعوديات، كما ساعدت الدراسات السابقة في ربط ما توصلت إليه مع ما جاءت به نتائج الدراسة الحالية والخروج بتوصيات ومقترحات ترشيد قرار تأخر الزواج لدى السعوديات.

**منهجية الدراسة:**

**أولاً: منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي على عينة مِن السعوديات البالغات بمدينة الرياض؛ حيث يستخدم هذا المنهج لدراسة الظروف الاجْتماعية التي تؤثر فِي مجتمع معين، والتي تهدف إلى جمع البيانات الاجْتماعية وتحليلها للحصول على المعلومات، إذ يحاول الكشف عن الوضع القائم لمحاولة النهوض به، ووضع خطة، أو برنامج للإصلاح الاجتماعي (الشلهوب، 2018، 165).

**ثانيًا: مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من السعوديات البالغات العزباوات بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة مِن عينة عشوائية من السعوديات البالغات بمدينة الرياض، والتي بلغت (402) سيدة سعودية عزباء، تم تجميعها مِن خلال توزيع أداة الدراسة إلكترونيًا.

**1- الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة**

**جدول (1) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (ن=402)**

| البيان | | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| العمر | من 18- 30 عام | 146 | %36.3 |
| | من 31 إلى 40 عام | 187 | %46.5 |
| | من 41 فأعلى | 69 | %17.2 |
| المؤهل العلمي | ثانوي فأقل | 93 | %23.1 |
| | مؤهل جامعي | 265 | %65.9 |
| | دراسات عليا | 44 | %10.9 |
| حالة العمل | طالبة | 168 | %41.8 |
| | لا أعمال | 116 | %28.9 |
| | أعمل بقطاع حكومي | 47 | %11.7 |
| | أعمل بقطاع خاص / حر | 71 | %17.7 |
| الدخل الشهري | لا يوجد | 102 | %25.4 |
| | أقل من 4000 ريال | 185 | %46.0 |
| | من 4000 ريال إلى 8000 ريال | 62 | %15.4 |
| | أكثر من 8000 ريال إلى 12000 ريال | 27 | %6.7 |
| | أكثر من 12000 ريال | 26 | %6.5 |
| اعتماد الأسرة على الدخل الشهري الخاص | نعم | 65 | %16.2 |
| | أحياناً | 36 | %9.0 |
| | لا | 301 | %74.9 |

من الجدول السابق يتضح أن عينة الدراسة مِن السعوديات البالغات بمدينة الرياض البالغ عددهن (402)، تنوعت فئات العمر بين المشاركات فجاءت النسبة الأكبر من فئة العمر من 31 إلى 40 سنة بنسبة 46.5%، كما جاءت 36.3%، من المشاركات في الفئة العمرية الأصغر من 18–30 عامًا، كما جاءت النسبة المتبقية في الفئة العمرية الأكبر من 40 سنة بنسبة 17.2%، كما تنوعت المؤهلات العلمية للمشاركات فجاءت النسبة الأكبر من حاملات درجة البكالوريوس بنسبة 65.9%، بينما 23.1% من حاملي مؤهل ثانوي أو أقل، وهناك نسبة 10.9% من الحاصلات على دراسات عليا، وتنوعت حالة العمل لدى المشاركات فجاءت نسبة كبيرة منهن مازلن في مرحلة الدراسة طالبات بنسبة 41.8%، بينما 28.9% لا يعملن، و 17.7% من المشاركات يعملن في قطاع خاص، أو عمل حر، بينما 11.7% يعملن في قطاع حكومي، وتنوعت فئات الدخل لدى المشاركات فجاءت نسبة لا يوجد لديها دخل بلغت نسبتهن 25.4%، بينما 46% من المشاركات لديهن دخل أقل من 4000 ريال، بينما 15.4% دخلهن من 4000 إلى أقل من 8000 ريال، وهناك نسبة 6.7% من المشاركات دخلهن من 8000 إلى أقل من 12000 ونسبة مشابهة بلغت 6.5% من المشاركات لديهن دخل أكثر من 12000 ريال، وجاءت النسبة الأكبر من المشاركات لا تعتمد الأسرة على دخلهن بنسبة 74.9%، بينما 16.2% يعتمدن أسرهن على دخلهن، و 9% أحيانًا يكون هذا الاعتماد.

**ثالثًا: أداة الدراسة:**

استخدمت استبانة من إعداد الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على فرضيات الدراسة وتكونت مِن جزئيين: الجزء الأول: يشمل البيانات الأولية للعينة، والجزء الثاني: يشمل محاور الدراسة وهي:

**المحور الأول**: العوامل الاجتماعية التي تسهم في تأخر الزواج عند السعوديات، ويتكون من (13) عبارات.

**المحور الثاني**: العوامل الاقتصادية التي تسهم في تأخر الزواج عند السعوديات، ويتكون من (11) عبارات.

**المحور الثالث**: العوامل النفسية التي تسهم في تأخر الزواج عند السعوديات، ويتكون من (10) عبارات.

**المحور الرابع**: المقترحات التي قد تسهم في معالجة تأخر الزواج عند السعوديات، ويتكون من (7) عبارات.

**الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:**

**1) صدق الاستبانة**: تم التأكد مِن صدق أداة الدراسة مِن خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وذلك مِن خلال عرضها فِي صورتها الأولية على مجموعة مِن الأساتذة المختصين لإبداء الرأي فيما يتعلق فِي مدى مناسبة العبارات، وتم إعادة الصياغة لهذه العبارات، كما تم التأكد مِن صدق الاتساق الداخلي وهو مدى اتساق كل فقرة مِن الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (2) نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات الاستبانة

| المحور الأول | | المحور الثاني | | المحور الثالث | | المحور الرابع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | الارتباط بالمحور | م | الارتباط بالمحور | م | الارتباط بالمحور | م | الارتباط بالمحور |
| 1 | 0.546** | 1 | 0.546** | 1 | 0.673** | 1 | 0.655** |
| 2 | 0.505** | 2 | 0.587** | 2 | 0.657** | 2 | 0.707** |
| 3 | 0.679** | 3 | 0.573** | 3 | 0.644** | 3 | 0.619** |
| 4 | 0.660** | 4 | 0.617** | 4 | 0.691** | 4 | 0.651** |
| 5 | 0.571** | 5 | 0.597** | 5 | 0.746** | 5 | 0.670** |
| 6 | 0.502** | 6 | 0.676** | 6 | 0.604** | 6 | 0.726** |
| 7 | 0.697** | 7 | 0.549** | 7 | 0.779** | 7 | 0.561** |
| 8 | 0.669** | 8 | 0.503** | 8 | 0.687** | 8 | 0.507** |
| 9 | 0.722** | 9 | 0.760** | 9 | 0.773** | | |
| 10 | 0.667** | 10 | 0.683** | 10 | 0.649** | | |
| 11 | 0.691** | 11 | 0.596** | | | | |
| 12 | 0.695** | | | | | | |
| 13 | 0.600** | | | | | | |

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

من الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والمحور التي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يؤكد صدق التكوين الداخلي الاتّساق للاستبانة.

**ثبات الاستبانة:** كما تم التأكد مِن الثبات باستخدام معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha، والجدول التالي يبين قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة.

جدول (3) معامل ألفا-كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

| المحور | معامل ألفا كرونباخ | عدد العبارات |
|---|---|---|
| المحور الأول: العوامل الاجتماعية | 0.910 | 13 |
| المحور الثاني: العوامل الاقتصادية | 0.902 | 11 |
| المحور الثالث: العوامل النفسية | 0.917 | 10 |
| المحور الرابع: المقترحات | 0.925 | 8 |
| **الاستبانة ككل** | **0.916** | **42** |

يتضح مِن الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا-كرونباخ لكامل الاستبانة بلغت (0.916)، وبلغت قيمة معامل ألفا-كرونباخ لعبارات المحور الأول (0.910)، وعبارات المحور الثاني (0.902) وعبارات المحور الثالث (0.917) وعبارات المحور الرابع (0.925)، وهي قيم أكبر من 0.7 مما يشير لوجود ثبات مرتفع لأداة الدراسة، ويمكن الوثوق بنتائجها واستخدامها في الدراسة الحالية.

**رابعًا: الوسائل الإحصائية:**

لكي تتحقق أهداف الدراسة، وللكشف عن النتائج المراد الوصول إليها، فإنه تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجْتماعية SPSS، حيث استخدام معامل الارتباط ل "بيرسون" (Person Product-moment correlation)، ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، لتقنين أداة الدراسة، كما تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على البيانات الأولية لعينة الدراسة، واستخدام المتوسط الحسابي، وذلك لبيان معدل ارتفاع أو انخفاض درجة استجابة أفراد العينة على كل عبارة مِن عبارات الاستبانة، وعلى محاور الاستبانة بكامل عبارتها، بالإضافة إلى الانحرافات المعيارية (Standard Deviation)، للتعرف على مدى انحراف استجابات عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي للبحث عن مدى وجود فروق دالة إحصائيًا بين خصائص المشاركات في الدراسة واستجابتهن حول محاور الدراسة الأربع، وتم تصنيف مستوى الاستجابة على فقرات المقياس إلى 5 مستويات، وجاءت كما يلي:

| غير موافق بشدة | غير موافق | موافق إلى حدًا ما | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|
| 1.79 -1 | 2.59 - 1.80 | 3.39 - 2.60 | 4.19 - 3.40 | 5.00 - 4.20 |

**عرض النتائج ومناقشتها:**

للتحقق من نتائج الدراسة الحالية سيتم عرض النتائج ومناقشتها تبعًا لأهداف على النحو الآتي:

**أولًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول** والذي نص على: "**ما أهم العوامل الاجتماعية التي تسهم في تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض؟**"، وللإجابة عنه تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركات في الدراسة حول عبارات هذا المحور وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة مرتبًا وفقًا للمتوسط الحسابي للعبارات تنازليًا**

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---|---|---|---|
| 6. لتكون المرأة في مرحلة عمرية تستطيع تحمل مسئولية الزواج وتربية الأطفال | 4.32 | 0.83 | موافق بشدة |
| 1. لكي يكون للمرأة مستوى تعليم متميز والحصول على وظيفة مرموقة قبل الزواج | 4.16 | 1.06 | موافق |
| 5. للاستمتاع بالحياة الاجتماعية قبل الالتزام بعلاقة زوجية | 4.13 | 0.90 | موافق |
| 8. قصص الزواج الفاشلة في الأسرة وصورة غير سوية عن الزوج تجعل الفتاة تنفر من الزواج | 3.93 | 1.02 | موافق |
| 2. الضغط الاجتماعي الذي يترتب على الزواج | 3.91 | 0.94 | موافق |
| 11. العادات والتقاليد الاجتماعية تحد من اختيار شريك الحياة | 3.88 | 1.12 | موافق |
| 3. لتجنب الاختلافات الثقافية بين الشريك المحتمل في الزواج | 3.87 | 1.01 | موافق |
| 4. سماع قصص وتجارب فاشلة للزواج | 3.80 | 1.19 | موافق |
| 10. تفكير المرأة السعودية في الزواج بشكل مختلف بسبب الانفتاح التي تعيشه الآن | 3.74 | 1.04 | موافق |
| 7. سماع قصص العنف الأسري في وسائل الإعلام المختلفة تعطي انطباع سيء عن الزواج | 3.67 | 1.19 | موافق |

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---|---|---|---|
| 12. تدخل الأسر في تحديد معايير ومواصفات اختيار الزوج | 3.64 | 1.21 | موافق |
| 9. الالتزام العائلي داخل العائلة بالزواج من داخل العائلة | 3.57 | 1.23 | موافق |
| 13. صعوبة الحصول على مستوى من التدين لدى شريك الحياة يتوافق مع الزوجة. | 3.53 | 1.06 | موافق |
| العوامل الاجتماعية التي تسهم في تأخر الزواج لدى السعوديات | 3.86 | 0.66 | موافق |

يتضح من الجدول السابق أن هناك عوامل اجتماعية بدرجة مرتفعة تساهم في تأخر الزواج لدى السعوديات بمتوسط حسابي بلغ (3.86 من5) وهو من متوسط حسابي يشير إلى درجة موافق، حيث تم تناول هذه العوامل من خلال ثلاث عشر عبارة جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة الموافقة على هذه العوامل ما عدا عبارة واحدة تم الموافقة بشدة عليها، حيث تراوح المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (3,53، 4.32 من 5).

ومن خلال ذلك يتضح أن هناك مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية تسهم بشكل كبير بتأخر الزواج عند المرأة السعودية، يمكن تقسيم هذه العوامل إلى أربع مجموعات رئيسة:

1- **الرغبة في الاستقلالية وتحقيق الذات:** حيث جاءت العبارة (6) الدالة على النضج وتحمل المسؤولية بمتوسط حسابي بلغ (4.32) في الترتيب الأول، لتشير إلى أن المرأة السعودية تميل بشكل كبير إلى تأخير الزواج حتى تصل إلى مرحلة عمرية تشعر فيها بالقدرة على تحمل مسؤولية الزواج وتربية الأطفال، تليها العبارة (1) الدالة على التعليم والوظيفة بمتوسط (4.16) حيث تُولي المرأة السعودية أهمية كبيرة لتحقيق طموحاتها التعليمية، والمهنية قبل الارتباط، وفي الترتيب الثالث العبارة (5) حول الاستمتاع بالحياة الاجتماعية بمتوسط (4.13) لتظهر رغبة المرأة السعودية في الاستمتاع بحياتها الاجتماعية وبناء علاقات صداقة، وخبرات قبل الدخول في علاقة زوجية والتزاماتها.

2- **المخاوف والتحديات الاجتماعية:** حيث العبارة (2) حول الضغط الاجتماعي بمتوسط (3.91) في الترتيب الخامس، حيث يشكل الضغط الاجتماعي الناتج عن توقعات المجتمع والعائلة بشأن الزواج عاملاً مؤثراً في تأخير الزواج، حيث تشعر المرأة بالقلق من عدم تلبية هذه التوقعات، ثم العبارة (11) الدالة على العادات والتقاليد بمتوسط (3.88) فقد تحد العادات، والتقاليد الاجتماعية من حرية المرأة في اختيار شريك حياتها، مما يدفعها لتأجيل الزواج حتى تجد الشخص المناسب الذي يتوافق مع هذه المعايير، تليها العبارة (3) حول الاختلافات الثقافية بمتوسط (3.87) حيث تخشى المرأة السعودية من الاختلافات الثقافية التي قد تنشأ بينها وبين شريك حياتها، مما يجعلها أكثر حذرًا في اتخاذ قرار الزواج، كما أن العبارة (12) حول تدخل الأسر بمتوسط (3.64) لتظهر إنه قد يؤدي تدخل الأسر في تحديد معايير ومواصفات اختيار الزوج إلى صعوبة إيجاد الشخص المناسب، وتأخير الزواج، تليها العبارة (9) حول الزواج داخل العائلة بمتوسط (3.57) لتشير بأن الالتزام العائلي بالزواج من داخل العائلة قد يحد من خيارات المرأة ويدفعها لتأجيل الزواج بحثاً عن شريك مناسب خارج نطاق العائلة.

3- **الصورة السلبية عن الزواج:** حيث جاءت العبارتان (8، 4) حول قصص الزواج الفاشلة بمتوسط (3.93، 3.8) بالترتيب لكل منهما لتظهر أن التجارب السلبية للزواج في الأسرة والمجتمع، بالإضافة إلى ما يتم تداوله في وسائل الإعلام، تساهم في خلق صورة سلبية عن الزواج لدى المرأة السعودية، مما يجعلها أكثر تردداً في اتخاذ قرار الارتباط، كما أن العبارة (7) حول العنف الأسري (3.67)، حيث تؤثر قصص العنف الأسري التي يتم تداولها في وسائل الإعلام على نظرة المرأة للزواج وتزيد من مخاوفها بشأن الدخول في علاقة زوجية.

4- **التغيرات الاجتماعية والثقافية:** حيث جاءت العبارة (10) حول الانفتاح، وتغير التفكير بمتوسط (3.74) فتؤكد أنه بسبب الانفتاح الذي تشهده المملكة العربية السعودية، أصبحت المرأة تفكر في الزواج بشكل مختلف، وتضع أولويات أخرى في حياتها قبل الارتباط، كما أن العبارة (13) الدالة على التوافق الديني بمتوسط (3.53) في الترتيب الأخير بين العبارات لتشير إلى أنه قد تجد المرأة السعودية صعوبة في إيجاد شريك حياة يتوافق معها في مستوى التدين، والقيم الدينية، مما يؤدي إلى تأجيل قرار الزواج.

وقد اتفقت النتائج إلى حداً ما مع ما تناولته الدراسات السابقة كدراسة الخياط وشهاب الدين (2022) التي اتفقت حول تأثير العادات والتقاليد، وتدخل الأهل، وسمعة الأسرة على تأخر سن الزواج في المملكة العربية السعودية، كما اتفقت إلى حدًا ما مع نتائج دراسة المطيري (2015) حول عدم تأثير عمل المرأة بشكل مباشر في تأخر سن الزواج، لكنها تواجه ضغوطاً مجتمعية بسبب تأخر زواجها، ونتائج دراسة أغبال (2018) حول دور التعليم والعمل في تأخر سن الزواج، وتغير معايير اختيار الزوج، ودراسة زامل والعلوي (2018) التي أبرزت دور العوامل الاجتماعية في تأخر سن الزواج، ودراسة مارفاتا وآخرون (2020) ,.Marphatia et al التي أكدت دور التعليم كعامل رئيسي في تأخر سن الزواج.

**ثانيًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني** والذي نص على: **"ما أهم العوامل الاقتصادية التي تسهم في تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض؟"**، للإجابة عنه تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركات في الدراسة حول عبارات هذا المحور وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة مرتبًا وفقًا للمتوسط الحسابي للعبارات تنازليًا**

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---|---|---|---|
| 1 الرغبة في أن يكون للمرأة استقلال مالي قبل الالتزام بالزواج | 4.41 | 0.76 | موافق بشدة |
| 5. ارتفاع أسعار العقارات والمنازل | 4.37 | 0.87 | موافق بشدة |
| 3. الرغبة من المرأة في توفير الأموال الكافية لتأمين مستقبل مادي أفضل. | 4.34 | 0.87 | موافق بشدة |
| 8. هناك بطالة بين الشباب وعدم توفر فرصة عمل ذات دخل مستقر | 4.33 | 0.84 | موافق بشدة |
| 2. الرغبة في أن تحقق المرأة مستوى معيشي مرتفع قبل الالتزام بالزواج. | 4.23 | 0.87 | موافق بشدة |
| 4. الضغط المالي الذي يواجه الرجال في الزواج | 4.20 | 0.83 | موافق |

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---|---|---|---|
| 6. الخوف من تأثير الديون والالتزامات المالية الخاصة بالزواج بعد الزواج | 4.16 | 1.00 | موافق |
| 7. البحث عن مستوى مادي مرتفع بين المتقدمين | 4.13 | 0.91 | موافق |
| 10. ارتفاع تكاليف الزواج تكون عائق أمام الرجال للتقدم للخطبة | 4.03 | 1.12 | موافق |
| 9. الغلاء في المهور لدى بعض العوائل | 3.80 | 1.10 | موافق |
| 11. اعتماد الأسرة على راتب الوظيفة للفتاة بشكل أساسي | 3.52 | 1.17 | موافق |
| **العوامل الاقتصادية التي تسهم في تأخر الزواج لدى السعوديات** | **4.14** | **0.55** | **موافق** |

من الجدول السابق يتضح أن هناك عوامل اقتصادية بدرجة مرتفعة تساهم في تأخر الزواج لدى السعوديات بمتوسط حسابي بلغ (4.14 من5) وهو من متوسط حسابي يشير إلى درجة موافق، حيث تم تناول هذه العوامل من خلال أحد عشر عبارة جاءت خمس منها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة بشدة، بينما باقي العبارات تشير إلى درجة موافقة فقط، حيث تراوح المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (3.52 و 4.41 من 5).

من خلال ذلك يتضح أن هناك مجموعة من العوامل الاقتصادية والمادية تسهم بشكل كبير في تأخير الزواج لدى المرأة السعودية، وتقسيم هذه العوامل إلى أربع مجموعات رئيسة:

1- **السعي للاستقلالية المالية وتحقيق مستوى معيشي أفضل:** جاءت العبارة (1) الدالة على الاستقلال المالي للمرأة في الترتيب الأول بمتوسط (4.41) فالمرأة السعودية تظهر رغبة قوية في تحقيق الاستقلال المالي قبل الزواج، مما يعني أنها تسعى لبناء حياتها المهنية، وتوفير دخل مستقر قبل الارتباط، بينما العبارة (3) الدالة على توفير الأموال لمستقبل أفضل بمتوسط (4.34) في الترتيب الثالث، حيث تهتم المرأة السعودية بتأمين مستقبلها المادي قبل الزواج، وذلك من خلال توفير الأموال اللازمة لتحقيق أهدافها الشخصية والمهنية، وجاءت العبارة (2) في الترتيب الخامس حول تحقيق مستوى معيشي مرتفع بمتوسط (4.23) لتشير إلى رغبة المرأة السعودية في تحقيق مستوى معيشي مرتفع قبل الزواج، مما يدفعها لتأجيل قرار الارتباط حتى تتمكن من توفير حياة كريمة لنفسها ولأسرتها المستقبلية.

2- **التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب:** جاءت العبارة (5) حول ارتفاع أسعار العقارات بمتوسط (4.37) في الترتيب الثاني بين عبارات المحور حيث يُعد ارتفاع أسعار العقارات، والمنازل من العوامل الرئيسة التي تؤثر على قرار الزواج، حيث يجد الشباب صعوبة في توفير السكن المناسب لبدء حياتهم الزوجية، بينما العبارة (8) حول البطالة، وعدم توفر فرص عمل جاءت بمتوسط (4.33) لتشير أن البطالة، وعدم توفر فرص عمل ذات دخل مستقر تؤثر على قرار الزواج، حيث يجد الشباب صعوبة في تلبية المتطلبات المادية للزواج، والحياة الأسرية، بينما العبارة (4) حول الضغط المالي على الرجال التي جاءت بمتوسط (4.20) تتناول شعور الرجال بضغط مالي كبير بسبب تكاليف الزواج، والمسؤوليات المادية المترتبة عليه، مما يدفعهم لتأجيل قرار الارتباط، وهو ما أكدته العبارة (6) حول الخوف من

الديون، والالتزامات المالية التي جاءت بمتوسط (4.16) لتؤكد خشية الشباب من الديون، والالتزامات المالية التي تترتب على الزواج، مما يجعلهم أكثر حذرًا في اتخاذ قرار الارتباط.

3- **ارتفاع تكاليف الزواج:** وهذه العوامل تتوافق مع العوامل السابقة حيث أشارت العبارة (7) حول البحث عن مستوى مادي مرتفع بمتوسط (4.13) لتظهر ميل الشباب إلى البحث عن شريك حياة يتمتع بمستوى مادي مرتفع، مما يزيد من صعوبة إيجاد الشخص المناسب، كذلك العبارة (10) التي ناقشت مشكلة ارتفاع تكاليف الزواج بمتوسط (4.03) لتؤكد أن تكاليف الزواج المرتفعة، بما في ذلك المهور وحفلات الزفاف، تشكل عائقًا أمام الشباب الراغبين في الزواج، وهو ما أكده التوافق مع العبارة (9) حول الغلاء في المهور التي جاءت بمتوسط (3.80) لتظهر أن الغلاء في المهور لدى بعض العائلات يساهم في زيادة التكاليف المالية للزواج، ويعيق الشباب ويجعلهم يعجزون عن تحمل هذه الأعباء.

4- **اعتماد الأسرة على دخل المرأة:** جاءت هذه العوامل بدرجة موافقة بسيطة لاختلاف طبيعة عينة الدراسة حيث العبارة (11) التي جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط (3.52)، وهي تتناول اعتماد الأسرة على راتب الفتاة لتؤكد أن اعتماد الأسرة على دخل المرأة قد يكون عاملًا مؤثرًا في تأخير الزواج، حيث تشعر المرأة بالمسؤولية تجاه أسرتها، وتؤجل الزواج حتى تتمكن من تلبية احتياجاتهم المادية.

**ثالثًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث** والذي نص على: **"ما أهم العوامل النفسية والذاتية التي تسهم في تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض؟"**، للإجابة عنه تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركات في الدراسة حول عبارات هذا المحور وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة مرتبًا وفقًا للمتوسط الحسابي للعبارات تنازليًا**

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---|---|---|---|
| 1. الخوف من الإقدام على خطوة الزواج | 4.30 | 0.85 | موافق بشدة |
| 2. الخوف من الالتزام بتربية طفل وتكوين أسرة | 4.24 | 0.92 | موافق بشدة |
| 8. الخوف من فقدان الحرية الشخصية والقدرة على اتخاذ القرارات الخاصة. | 4.07 | 1.04 | موافق |
| 6 الشعور بالرضا عن الحالة الحالية وعدم الحاجة إلى الالتزام بعلاقة زوجية. | 4.04 | 0.96 | موافق |
| 9. الخوف من الفشل في العلاقات العاطفية وعدم القدرة على تحمل الآثار النفسية لذلك. | 3.98 | 1.07 | موافق |
| 7. الخوف من الفشل في الزواج وعدم القدرة على تحمل المسؤولية المترتبة عليه. | 3.93 | 1.07 | موافق |
| 10. الخوف من الضغوط الاجتماعية والتقاليد الثقافية التي قد تفرض ارتباطًا زوجيًا مبكرًا. | 3.93 | 1.06 | موافق |
| 5. وجود قلق من الاندماج مع أسرة الزوج. | 3.91 | 1.08 | موافق |
| 4. القلق المستمر من ترك بيت الوالدين والاستقلال والعيش بعيد عن الأسرة. | 3.86 | 1.13 | موافق |
| 3. هناك شعور بعدم الحاجة إلى تكوين أسرة والعيش بطريقة مستقلة. | 3.62 | 1.14 | موافق |
| **العوامل النفسية التي تسهم في تأخر الزواج لدى السعوديات** | **3.99** | **0.71** | **موافق** |

من الجدول السابق يتضح أن هناك عوامل نفسية وذاتية بدرجة مرتفعة تساهم في تأخر الزواج لدى السعوديات بمتوسط حسابي بلغ (3.99 من5)، وهو من متوسط حسابي يشير إلى درجة موافق، حيث تم تناول هذه العوامل من خلال عشر عبارات جاءت عبارتان منها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة بشدة، بينما باقي العبارات تشير إلى درجة موافقة فقط، حيث تراوح المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (3.62 و 4.3 من 5).

من خلال ذلك يتضح أن هناك مجموعة من العوامل النفسية والذاتية تساهم في تأخر الزواج تقسيم هذه العوامل إلى أربع مجموعات رئيسة:

2- **الخوف من الالتزام والتغيير**: فجاءت العبارة (1) حول الخوف من الإقدام على الزواج بمتوسط (4.30) لتشير إلى أن الخوف من الإقدام على خطوة الزواج والتزاماتها يعد عاملًا رئيسًا يؤثر على قرار المرأة السعودية بتأجيل الارتباط، يليها العبارة (2) حول الخوف من الالتزام بتربية الأطفال بمتوسط (4.24) لتشير إلى وجود خشية لدى بعض النساء السعودية من المسؤولية الكبيرة المترتبة على تربية الأطفال، وتكوين أسرة، مما يدفع بعضهن لتأجيل قرار الزواج، كما جاءت العبارة (8) لتتناول مشكلة الخوف من فقدان الحرية الشخصية التي جاءت بمتوسط (4.07) لتظهر الخشية من فقدان المرأة السعودية لحريتها الشخصية وقدرتها على اتخاذ القرارات الخاصة بعد الزواج، مما يجعلها أكثر تردداً في الارتباط، تليها العبارة (6) حول الرضا عن الحالة الحالية والتي جاءت بمتوسط (4.04) لتتناول شعور بعض النساء بالرضا عن حياتهن الحالية كعازبات ولا يرغبن في تغيير نمط حياتهن والتزاماتهن بالدخول في علاقة زوجية.

3- **الخوف من الفشل**: مثل هذا الخوف عبارتان، العبارة (9) تناولت الخوف من الفشل في العلاقات العاطفية بمتوسط (3.98) حيث تناولت خشية المرأة السعودية من الفشل في العلاقات العاطفية وتأثيره النفسي عليها، مما يجعلها أكثر حذرًا في اختيار شريك الحياة، والعبارة (7) حول الخوف من الفشل في الزواج بمتوسط (3.93) لتتناول الخوف من الزواج وعدم القدرة على تحمل المسؤولية المترتبة عليه.

4- **القلق من الاندماج والتغيير الاجتماعي**: وهو ما تما تناوله من خلال ثلاث عبارات فالعبارة (5) حول القلق من الاندماج مع أسرة الزوج، والتي جاءت بمتوسط (3.91) لتتناول شعور بعض النساء السعوديات بالقلق من الاندماج مع أسرة الزوج والتكيف مع عاداتهم وتقاليدهم، والعبارة (4) حول القلق من ترك بيت الوالدين بمتوسط (3.86) لتشير إلى حالة القلق التي تنتاب بعض النساء العزباوات من ترك بيت الوالدين والاستقلال والعيش بعيدًا عن الأسرة، خاصةً بالنسبة للنساء اللاتي تربطهن علاقة قوية بأسرهن، وتناولت العبارة (3) عدم الحاجة لتكوين أسرة بمتوسط (3.62) حيث فسرت شعور بعض النساء بعدم الحاجة لتكوين أسرة والعيش بطريقة مستقلة، مما يدفعهن لتأجيل الزواج وعدم التفكير فيه.

5- **الضغوط الاجتماعية والثقافية**: جاءت العبارة (10) بمتوسط (3.93) وعلى الرغم من أن البحث عن الاستقلالية، والحرية الشخصية هو عامل نفسي رئيس، إلا أن ضغوط المجتمع وتوقعاته بشأن الزواج المبكر يُمكن أن يُسبب قلقًا لدى المرأة ويدفعها لتأجيل القرار حتى تجد الشخص المناسب وتكون مستعدة تمامًا لهذه الخطوة.

وقد اتفقت هذه النتائج إلى حدًا مع ما تناولته بعض الدراسات السابقة كدراسة محاميد (2017) التي أكدت دور

خوف الشباب من فقدان حريتهم بعد الزواج كأحد أسباب تأخر الزواج، ونتائج دراسة أغبال (2018) التي أشارت إلى وجود نساء يفضلن البقاء دون زواج بسبب تمسكهن بالعمل، أو عدم توفر الشريك المناسب، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية حول الرضا عن الحياة كعازبات والخوف من الفشل في العلاقات، ونتائج دراسة زامل والعلوي (2018) التي أبرزت دور الخوف من الفشل في الزواج، وتأثر الفتيات بمشاكل الزواج في محيطهن العائلي، وعدم الرغبة في تحمل مسؤولية الزواج، ودراسة حسن وفيليمالاي (2018) Hassan & Vellymalay التي أكدت أن صعوبة العثور على شريك مناسب، وعدم الثقة في الزواج، والتجارب السابقة المؤلمة في العلاقات العاطفية، من أسباب التأخر في الزواج، ولا توجد دراسات مخالفة لهذه النتائج.

**رابعًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع** والذي نص على: **"ما أهم المقترحات التي قد تسهم في معالجة تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض؟"**، للإجابة عنه تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركات في الدراسة حول عبارات هذا المحور وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة مرتبًا وفقًا للمتوسط الحسابي للعبارات تنازليًا**

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---|---|---|---|
| 7. العمل على توعية الشباب على أن نجاح المرأة وإثبات ذاتها علمياً وعملياً لا يقل من شأن الزوج ولا الحياة الزوجية | 4.57 | 0.62 | موافق بشدة |
| 5. زيادة إنشاء مراكز التأهيل النفسي والاجتماعي وتأهيل الشابات المقبلات على الزواج بالمهارات الأساسية لنجاحهن في حياتهن الجديدة من قبل المتخصصين. | 4.37 | 0.79 | موافق بشدة |
| 2. الاستفادة من مؤسسات التعليم المختلفة وخصوصاً الجامعات في تصحيح المفاهيم الخطأ عن الزواج لدى السعوديات | 4.36 | 0.78 | موافق بشدة |
| 1. ضرورة نشر الوعي وتفعيله لدى السعوديات ومؤسسات المجتمع المختلفة بأهمية الزواج، وخطورة تأخيره على الشابات وعلى المجتمع نفسه. | 4.35 | 0.86 | موافق بشدة |
| 3. العمل على إيجاد سياسات اقتصادية دعامة للشباب لتعجيل الزواج. | 4.32 | 0.83 | موافق بشدة |
| 6 زيادة الوعي الاجتماعي بأهمية التكافل الديني والاجتماعي لخفض مهور الزواج التي تعتبر من العوامل الرئيسة المساهمة في تأخر سن الزواج | 4.31 | 0.81 | موافق بشدة |
| 4. العمل على توعية الأسر والعوائل السعودية لتجاوز المظاهر الاجتماعية المبالغ فيها كحفلات الزواج الباذخة التي يترتب عليها تكاليف مالية مرتفعة | 4.30 | 0.86 | موافق بشدة |
| 8. السماح بزواج المرأة السعودية من أجانب دون قيود | 3.62 | 1.26 | موافق |
| **أهم المقترحات التي قد تسهم في معالجة تأخر الزواج لدى السعوديات** | **4.28** | **0.50** | **موافق بشدة** |

من الجدول السابق يتضح أن هناك موافقة بشدة من قبل المشاركات حول المقترحات التي قد تسهم في معالجة تأخر الزواج لدى السعوديات بمتوسط حسابي بلغ (4.28 من5) وهو من متوسط حسابي يشير إلى درجة موافق بشدة وفقًا للمقياس المستخدم، حيث تم تناول هذه المقترحات من خلال ثمان عبارات جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى الموافقة بشدة، ما عدا عبارة واحدة جاءت بالموافقة فقط، حيث تراوح المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (3.62 و4.57 من 5).

من خلال استطلاع الآراء حول هذه المقترحات جاءت الموافقة المرتفعة على هذه المقترحات التي يمكن تقسيمها إلى:

1- **المقترحات حول التوعية والتثقيف:** جاءت العبارة (1) التي تشير إلى نشر الوعي بأهمية الزواج بموافقة (4.35) حيث يُعد نشر الوعي بأهمية الزواج وخطورة تأخيره على الشابات، والمجتمع من أهم المقترحات لمعالجة هذه الظاهرة، والعبارة (2) حول تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الزواج بمتوسط (4.36) لتؤكد المشاركات على أهمية الاستفادة من مؤسسات التعليم المختلفة، وخاصةً الجامعات، في تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الزواج لدى السعوديات، والعبارة (7) حول توعية الشباب بنجاح المرأة بمتوسط (4.57) فهذه العبارة تسلط الضوء على أن العمل على توعية الشباب بأن نجاح المرأة وإثبات ذاتها علميًا، وعمليًا لا يقلل من شأن الزوج ولا الحياة الزوجية يعد من أهم المقترحات لتعزيز نظرة إيجابية للزواج، والعبارة (4) حول توعية الأسر لتجاوز المظاهر الاجتماعية بمتوسط (4.30) حيث تؤكد هذه العبارة أن المشاركات تؤكد على أهمية توعية الأسر، والعائلات السعودية لتجاوز المظاهر الاجتماعية المبالغ فيها، كحفلات الزواج الباذخة، والتي تترتب عليها تكاليف مالية مرتفعة، والعبارة (6) حول زيادة الوعي بالتكافل الاجتماعي بمتوسط (4.31) لتؤكد أن زيادة الوعي الاجتماعي بأهمية التكافل الديني والاجتماعي لخفض مهور الزواج من المقترحات الهامة لمعالجة التكاليف المالية المرتفعة للزواج.

2- **الدعم الاقتصادي والاجتماعي:** وهذه المقترحات تم تناولها من خلال عبارتين العبارة (3) التي تتناول سياسات اقتصادية داعمة للشباب بمتوسط (4.32) لتؤكد المشاركات على أهمية إيجاد سياسات اقتصادية داعمة للشباب لتعجيل الزواج، مثل توفير فرص عمل، وتسهيلات مالية، والعبارة (5) حول مراكز التأهيل النفسي، والاجتماعي، والتي جاءت بمتوسط (4.37) توضح أن المشاركات يؤكدن أن زيادة إنشاء مراكز التأهيل النفسي، والاجتماعي، وتأهيل الشابات المقبلات على الزواج بالمهارات الأساسية لنجاحهن في حياتهن الجديدة من المقترحات الهامة لمعالجة العوامل النفسية، والاجتماعية المؤثرة على تأخر الزواج.

3- **تغيير السياسات الاجتماعية:** وعلى رغم من أن هذا المقترح لم يلق الموافقة بدرجة مرتفعة، ولكن جاء بصورة مرتفعة إلى حداً ما ليعكس هذه المقترح وأهمية دراسته فمقترح زواج المرأة السعودية من أجانب الذي جاء بمتوسط (3.62) ليُشير إلى أن بعض النساء يرون في السماح بزواج المرأة السعودية من أجانب دون قيود حلاً محتملاً لتوسيع خيارات الزواج وتسهيل إيجاد شريك الحياة المناسب.

وتتفق هذه المقترحات مع ما أكدته وأوصت به كثير من الدراسات السابقة كدراسة شوشة وآخرون (2022) التي أكدت على أهمية تغيير نظرة المجتمع للمرأة العربية وتقبل تأخر سن الزواج، وتعديل معايير الزواج، والتركيز على معايير الكفاءة، والفاعلية لدى المرأة، وما أوصت به دراسة الخياط وشهاب الدين (2022) بأهمية إطلاق برامج توعوية للأسر، والفتيات بأهمية الزواج، وتسهيل عمل المرأة بعد الزواج، وتوصيات دراسة محاميد (2017) بأهمية برفع الوعي المجتمعي حول ظاهرة العنوسة، وعقد برامج توعوية وورش عمل، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية، ودراسة أغبال (2018) التي أكدت أهمية تصحيح المفاهيم المغلوطة حول الزواج، وتوعية الشباب بأهداف الزواج، وتقديم الدعم المادي للشباب المقبلين على الزواج، وتوصيات دراسة زامل، والعلوي (2018) التي أوصت بتيسير سبل الزواج من خلال التخفيف من تكاليف الزواج والمغالاة في المهور، وتوفير فرص عمل للشباب، ونشر الوعي بأهمية الزواج، وتغيير بعض العادات والتقاليد التي تعيق الزواج،

وتوصيات دراسة حسن وفيليمالاي Hassan & Vellymalay (2018) التي أوصت بضرورة وعي النساء العاملات بتأثير تأجيل الزواج، والتخطيط للمستقبل، والزواج بميزانية معقولة، وتوفير برامج الإرشاد للنساء اللاتي يعانين من صعوبات حول الزواج، وتنظيم حملات توعية حول أهمية الزواج.

**خامسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس** والذي نص علي: "**ما علاقة المستوى التعليمي والحالة الوظيفية بعوامل تأخر الزواج (الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والذاتية) لدى السعوديات بمدينة الرياض؟**" وللإجابة عنه تم استخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي** *(One Way ANOVA)* **في استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى التعليمي**

| المحور | المستوى التعليمي (المتوسطات) | | | قيمة ف | مستوى الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ثانوي فأقل | مؤهل جامعي | دراسات عليا | | | |
| المحور الأول: العوامل الاجتماعية | 3.88 | 3.87 | 3.74 | 0.743 | 0.476 | غير دالة |
| المحور الثاني: العوامل الاقتصادية | 4.03 | 4.08 | 4.30 | 6.354 | 0.002 | دالة |
| المحور الثالث: العوامل النفسية والذاتية | 3.92 | 3.98 | 4.17 | 4.975 | 0.007 | دالة |
| المحور الرابع: المقترحات | 4.29 | 4.27 | 4.24 | 0.154 | 0.857 | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات المشاركات في الدراسة حول العوامل الاجتماعية، والمقترحات ترجع لاختلاف المستوى التعليمي، فكانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) لهم غير دالة عند مستوى (0.05)، في حين وجدت فروق دالة إحصائيًا بين استجابات المشاركات في الدراسة حول العوامل الاقتصادية، والعوامل النفسية والذاتية ترجع لاختلاف المستوى التعليمي، وللتحقق من اتجاه الفروق، تم إجراء اختبار شيفيه البعدي واظهرت النتائج أن الفروق باتجاه الحاصلات على دراسات عليا عن الحاصلات على مؤهل ثانوي فأقل، أو مؤهل جامعي.

وللتحقق من الفروق وفقًا لمتغير الحالة الوظيفية، تم استخدم "تحليل التباين الأحادي" ( One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (9)** ***نتائج تحليل التباين الأحادي*** *(One Way ANOVA)* **في استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير الحالة الوظيفية**

| المحور | الحالة الوظيفية (المتوسطات) | | | | قيمة ف | مستوى الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طالبة | لا أعمال | أعمل بقطاع حكومي | أعمل بقطاع خاص/ حر | | | |
| المحور الأول: العوامل الاجتماعية | 3.97 | 3.75 | 3.85 | 3.76 | 3.281 | 0.021 | دالة |
| المحور الثاني: العوامل الاقتصادية | 4.01 | 4.02 | 4.21 | 4.15 | 6.309 | 0.006 | دالة |
| المحور الثالث: العوامل النفسية | 3.51 | 3.54 | 4.13 | 4.07 | 3.411 | 0.018 | دالة |
| المحور الرابع: المقترحات | 4.31 | 4.25 | 4.20 | 4.29 | 0.775 | 0.509 | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين استجابات المشاركات في الدراسة حول العوامل الاجتماعية الاقتصادية والنفسية ترجع لاختلاف الحالة الوظيفية، وجاءت الفروق في استجابات العوامل الاجتماعي باتجاه الطالبات عن باقي الخصائص الوظيفية الثلاث (لا أعمال، والعمل بالقطاع العام، أو الخاص، أو الحر)، كما جاءت الفروق في العوامل الاقتصادية والنفسية باتجاه العاملات بالقطاع الحكومي، والخاص، أو الحر عن استجابات الطالبات واللاتي لا يعملن.

من هنا يتضح بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي: أن لحاصلات على شهادات عليا: كانت استجاباتهن تُشير إلى شعورهن بقلق أقل من العوامل الاقتصادية، والنفسية والذاتية، كما أن الحاصلات على مؤهل ثانوي فأقل أو مؤهل جامعي: كانت استجاباتهن تُشير إلى شعورهن بقلق أكبر من العوامل الاقتصادية والنفسية، والذاتية.

أما بالنسبة للعوامل الاجتماعية، قد يكون السبب في عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات المشاركات هو أن هذه العوامل تؤثر على جميع النساء السعوديات بشكل عام، بغض النظر عن مستواهن التعليمي، بينما الاختلاف وفقًا للعوامل الاقتصادية والنفسية بالنسبة للحاصلات على دراسات عليا، قد تكون لديهن فرص عمل أفضل ودخل أعلى، أو لديهن ثقة أكبر بأنفسهن وقدراتهن على تحقيق النجاح في الحياة، أو لديهن توقعات أعلى في شريك الحياة.

وحول علاقة الحالة الوظيفية: أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات العوامل الاجتماعي باتجاه الطالبات عن باقي افراد العينة ذوات الحالات الوظيفية الثلاث (لا أعمال، والعمل بالقطاع العام، أو الخاص، أو الحر)، فالطالبات قد يكون شعورهن بقلق أقل من العوامل الاجتماعية ناتجًا عن تركيزهن على الدراسة، وعدم شعورهن بضغوطات الزواج، أو تكوين أسرة، بينما باقي افراد العينة، قد يكون شعورهن بقلق أكبر من العوامل الاجتماعية ناتجًا عن شعورهن بضغوطات الزواج، وتكوين أسرة، بينما العوامل الاقتصادية والنفسية، فقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات العوامل الاقتصادية والنفسية باتجاه العاملات بالقطاع الحكومي، والخاص، أو الحر عن استجابات الطالبات واللاتي لا يعملن، فالعاملات بالقطاع الحكومي، والخاص، أو الحر قد يكون شعورهن بقلق أقل من العوامل الاقتصادية والنفسية ناتجًا عن شعورهن بالأمان، والاستقرار بسبب وجود وظيفة ودخل ثابت، وقد يكون شعورهن بقلق أقل من العوامل النفسية ناتجًا عن شعورهن بالثقة بالنفس، وتحقيق الذات من خلال عملهن، بينما الطالبات واللاتي لا يعملن، قد يكون شعورهن بقلق أكبر من العوامل الاقتصادية، والنفسية ناتجًا عن شعورهن بعدم الأمان وعدم الاستقرار بسبب عدم وجود وظيفة ودخل ثابت.

تتفق النتائج السابقة مع دراسة الخياط وشهاب الدين (2022) التي أشارت إلى تأثير دخل الفتاة على قرار الزواج، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية حول وجود فروق دالة إحصائيًا في العوامل الاقتصادية وفقًا للحالة الوظيفة، ودراسة أغبال (2018) التي أكدت على دور التعليم، والعمل في تأخر الزواج لدى المرأة، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية حول وجود فروق دالة إحصائيًا في العوامل الاقتصادية والنفسية وفقًا لمتغيري المستوى التعليمي والحالة الوظيفية، ودراسة زامل، والعلوي (2018) حول دور العوامل الاقتصادية، والاجتماعية في تأخر

الزواج، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية حول وجود فروق دالة إحصائيًا في العوامل الاقتصادية والاجتماعية وفقًا لمتغيري المستوى التعليمي والحالة الوظيفية.

**توصيات الدراسة:** بناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

- **أن تتولى وزارة الاعلام بالمملكة تغيير النظرة المجتمعية** بإطلاق حملات إعلامية واسعة تُركز على تغيير النّظرة السلبية للزّواج، وتسليط الضّوء على فوائد الزّواج السّليم والاستقرار الأسري، وتشجيع قادة الرأي (علماء، شخصيات إعلامية، فنانين، والمؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي) التحدث إيجابياً عن الزواج ودعمه، والعمل على توعية الشباب على أن نجاح المرأة وإثبات ذاتها علمياً، وعمليًا لا يقل من شأن الزوج بها.
- **أن تقوم الوزارات المعنية بالمملكة بدعم المرأة لتحقيق الاستقلالية:** بتوفير فرص تعليمية وعملية أفضل للمرأة السعودية وذلك لدعم مستقبلها، وزيادة ثقتها بنفسها، والعمل على توفير خدمات رعاية الأطفال، وكبار السن لتخفيف عبء المسؤولية على المرأة العاملة المتزوجة.
- **على المراكز الارشادية بالمملكة تهيئة الظروف لنجاح الزواج:** بتنظيم برامج توجيه زواجي تُعنى بتعليم المقبلين على الزواج مهارات التواصل، وحل المشاكل، والتوافق في الحياة الزوجية، وإشراك الآباء، والأمهات في هذه البرامج لزيادة وعيهم، ومشاركتهم في إرشاد بناتهن في اختيار شريك الحياة.
- **على وزارة العدل بالمملكة التخفيف من العوامل الاقتصادية** وتبسيط إجراءات الزواج وتقليل التكاليف المادية المرتبطة به من خلال تقديم تسهيلات للمقبلين على الزواج، والعمل على إلزام الأسر بالتخلي عن المظاهر الاجتماعية المبالغ فيها كحفلات الزواج الباذخة.
- **زيادة فرص الزواج:** العمل على إنشاء منصات ومواقع إلكترونية موثوقة تتبع لجهات رسمية أو خيرية معتمدة لتسهيل التعارف بين الشباب والشابات بطريقة أمنة ومراقبة.
- **أن تقوم المؤسسات التعليمية (الجامعات والمعاهد..) بدورها** في تصحيح المفاهيم الخاطئة حول الزواج لدى السعوديات، بتقديم محاضرات توعوية تسلط الضوء على أهمية الزواج وتكوين أسرة.
- أن تتقوم المؤسسات المجتمعية مثل المساجد والمدارس بالحث على التكافل الاجتماعي لتخفيض المهور الزواجية التي تعتبر عاملاً رئيسًا في تأخر الزواج.

## المراجع:

أبو بكر، إسهام (2002). دراسة العوامل النفسية والاجتماعية الكامنة وراء تأخر سن الزواج عند الفتيات العاملات وغير العاملات، *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، كلية *الآداب*، جامعة المنيا، 6(3)، 357-372.

أغبال، حورية (2018). *أسباب العنوسة ومظاهرها في المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية لعينة من النساء العامِلات بمختلف القطاعات الوظيفية بولاية الجزائر العاصمة*، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الجزائر 2، الجزائر.

البدري، أماني محمد (٢٠٠٧). *العمل مع الجماعات والمشكلات المترتبة على تأخر سن الزواج للفتاة العاملة (دراسة وصفية مطبقة على حضر محافظة الفيوم)*، [رسالة ماجستير كلية الخدمة الاجتماعية]، جامعة الفيوم، قسم طرق الخدمة الاجتماعية.

البطران، إيمان (2013) *تأخر سن الزواج لدى الشباب من الجنسيين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية*، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

الجهني، حصة سليم (2017). دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة صراع الأدوار المهنية والأسرية لدى العامِلات في المنظمات الطبية (دراسة مُطبقة على العامِلات السعوديات في مدينة الرياض). *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، 6(6)، 45-70.

الخياط، سلوى لطفي، وشهاب الدين، محمد مصطفى (2022). محددات تأخر سن الزواج لدى فتيات المملكة العربية السعودية- دراسة إحصائية تحليلية. *مجلة البحوث المالية والتجارية*، 23(1)، 103-131.

الدرويش، منيرة عبد الله (2023). دوافع وإشكاليات الزواج المختلط في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 7(6)، 24-48.

رمضان، هادى (2010) قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في محافظة كركوك، *مجلة التربية والعلم*، كلية التربية، جامعة الموصل، 17(2)، 271-296.

زامل، على عناد، والعلوي، وصال علي. (2018). الزواج في مجتمع متغير (بحث تحليلي) في العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، 1(32)، 695-704.

الزير، سعد بن راشد بن عبد الله (2020) التعايش بين الشباب الجامعي في ضوء نظرية التفاعلية الرمزية: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، *المجلة العلمية بكلية الآداب*، (38)، 595-632.

الشربيني، دعاء (2018) *تأخر سن الزواج وعلاقته بكل من قلق المستقبل والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجات وغير المتزوجات*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الآداب جامعة المنصورة.

شوشة، نيرة؛ والدويك، راقية؛ وسعداوي، مريم؛ ومسعد، دينا (2022). الفروق الثقافية والجندرية في وصمة العنوسة: دراسة عبر ثقافية (مصر، الجزائر، السعودية). *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 49(4)، 45-59.

طه، مروة موسى، وإبراهيم، أسماء عبد المنعم، وعبد الستار، ابتسام محمد (2021). قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجيا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، *المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل*، (3)، 1-35.

قنديل، سميرة أحمد؛ وريحان، الحسيني رجب، وعزيز، حنان حنا، وصالح، هبة أحمد محمد (2013). العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج في المجتمع المصري (دراسة ميدانية في مدينة المنصورة)، *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، (32)، 119-143.

محاميد، فايز عزيز (2017). أسباب العنوسة من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 19(2)، 115-140.

محمدي، فوزية (2020). تقدير الذات وقلق المستقبل لدى المتأخرات في الزواج دراسة ميدانية، *مجلة أفاق البحوث والدراسات*، 3(1)، 257-271.

مرزوق، راندا (2012). *الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا المتأخرات في الزواج وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (دراسة سيكو مترية كلينيكيه)*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة عين شمس.

المطيري، حنان محمد على (٢٠٠٩). *العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتأخر سن الزواج عند الشباب السعودي "دراسة ميدانية على عينة من الشباب في مدينة جدة"*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز فسم الاجتماع.

المطيري، نبراس عدنان (2015). تأخر سن الزواج لدى المرأة العاملة (دراسة ميدانية في بعض دوائر الدولة الحكومية). *مجلة جامعة بغداد للعلوم الإنسانية*، 13(4)، 370-391.

نبيل، ندى (2020). قلق المستقبل وعلاقته بالتكيف النفسي لدى عينة من المتأخرات عن الزواج في عمان، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(1)، 832-852.

الهيئة العامة للإحصاء (2022) *تقرير المرأة السعودية*، تم الدخول في 2-4-2024، رابط: https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/Saudi_Women%27s_Report_2022_AR_0.pdf

الهيئة العامة للإحصاء (2016) *المسح الديموغرافي لعام 2016* ، تم الدخول في 22-3-2024، رابط: https://www.stats.gov.sa/ar/4522

Abdullah, A. S., Tey, N. P., Mahpul, I. N., Azman, N. A. A., & Hamid, R. A. (2021). Correlates and consequences of delayed marriage in Malaysia. *Institutions and Economies*, 5-34.

Gündoğdu, A. H., & Bulut, S. (2022). The positive and negative effects of late marriage. *Open Journal of Depression*, *11*(4), 63-71.

Hassan, N. A., & Vellymalay, S. K. N. (2018). WANITA BEKERJA DAN KAHWIN LEWAT: SATU KAJIAN DI KUANTAN, PAHANG. *e-BANGI Journal*, *15*(5).

Hughes, P. (2016). Using symbolic interactionism insights as an approach to helping the individual with Asperger's syndrome overcome barriers to social inclusion. *British Journal of Special Education*, *43*(1), 60-74.

Marphatia, A. A., Saville, N. M., Amable, G. S., Manandhar, D. S., Cortina-Borja, M., Wells, J. C., & Reid, A. M. (2020). How much education is needed to delay women's age at marriage and first pregnancy? *Frontiers in Public Health*, *7*, 495704.
Herouach, S. (2018) A Study on Spinsterhood in Morocco: Students' Attitudes towards Spinsterhood, *Preprints*. https://doi.org/10.20944/preprints201807.0579.v1

Sharma, M., & Khurana, K. (2020). Psychological concomitants of delayed marriage: A study of millennials. *International Journal of Indian Psychology*, *8*(2).